سوريا الأمل

أول جريدة مطبوعة تصدر في المناطق المحررة - العدد١٣ بتاريخ ١-١١-٢٠٢٤

مرخصة برقم ١٢٠٩-تاريخ ٢٩-٥-٢٠٢٤

الذكرى العاشرة

لتأسيس الدفاع المدني السوري

رئيس التحرير : د.محمد عبد السلام حاج بكري

https://www.facebook.comISyriaALMAL?mibextid-zbwkwL

m.salma.1965@gmail.com

05380247088 https://twitter.com_SyriaAlamlz024

سوريا الأمل
العدد١٣ بتاريخ ١-١١-٢٠٢٤

مهند الكاطع

تطورات المشهد في شمال شرق سورية وتركيا وخطورة ترويج بعض السوريين لعصابات العمال الكردستاني!

حزب العمال الكردستاني الإرهابي يعلن مسؤوليته عن العملية الإرهابية في أنقرة بعد كشف التحقيقات عن هوية المنفذين .

تركيا قصفت اكثر من 120 موقعاً تابعة لحزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق ، بما فيها اهداف بنية تحتية واقتصادية تستثمرها قسد مثل بعض محطات النفط والغاز في محافظة الحسكة.

عصابة قسد بعد عام على حل المجلس العسكري في دير الزور ، واعتقال قائده احمد الخبيل الذي انقلب على قسد، قامت الان مجددا باعادة تشكيل المجلس بتعيين تركي الخبيل ابن عم القائد السابق كواجهة وبدون صلاحيات ، بعد ان قامت بتقسيم المجلس إلى اكثر من 6 مجالس عسكرية اصغر بحسب المدن وتعين قائدين لكل مجلس، وابقاء القيادة العليا بيد كادرين من حزب العمال الكردستاني.

تنظم كوادر قسد ومسد التابعة لعصابة العمال الكردستاني مؤتمراً في بروكسل 25-26 اكتوبر تحت عنوان المسار الديمقراطي ، دُعيت إليه شخصيات لها سوابق في التعامل المشبوه مع قسد، بعضها ممن عمل مع قسد في مشروع ستولكهوم الذي تم حظره من السويد لاحقاً، وبعضهم من موظفي قسد الذين عرفوا بتذبذ مواقفهم وانتقالهم بين القوارب والايديولوجيات والاتجاهات بحسب مصالحهم الشخصية مثل المناضل رياض درار (الناصري سابقا و الشيخ الديني ثانيا والديمقراطي على نهج اوجلان الماركسي ثالثا)، وكذلك يحضر طبعا هذه الفعالية الشيخ محمد حبش المتحدث الديني السابق باسم السلطة وأسماء هامشية اخرى أترفع عن ذكرها.

خُلاصة:
التنظيمات العقائدية والجماعات الوظيفية قد تصل لمرحلة من التضخم قد تتوهم أنها اصبحت شبه دولة مثل ما حصل مع حزب الله، وحتى مع حماس مع فارق التشبيه، وما سيحدث لاحقا مع عصابات قسد في سورية! سيتم التضحية بهذه الجماعات وفق مصالح وتوافقات اقليمية دولية أكبر في نهاية المطاف.
العمال الكردستاني ليس ارهابيا لان تركيا فقط تريد ذلك، بل لاننا كشعب سوري وابناء منطقة شرقية نعرف تماماً حيثيات قيام النظام باعادة استخدامهم بداية الثورة وكيف استخدمهم في قمع الكرد المعارضين والعرب المعارضين وكيف دعمهم النظام في كثير من المعارك المشتركة ضد الجيش الحر بداية تشكيله، وكيف بدأوا بالعمل لاحقا برعاية أمريكية على فرض ايديولوجيا حزب العمال الكردستاني والإعلان عن ادارة ذاتية من طرف واحد والقيام بعملية واسعة لتغيير المعالم الجغرافية والاسماء والاستحواذ على الثروات الطبيعية وتقاسمها مع النظام، وكيف قاموا بالتنسيق مع الحرس الثوري والحشد الشعبي في العراق، وكيف قاموا بفرض التجنيد الإجباري وفرض مناهج ركيكة محمّلة بأيديولوجية العنف الثوري التي يتبناها حزب العمال الكردستاني، وما يقومون به من عمليات اختطاف الأطفال القاصرين والقاصرات بحالات موثقة ادانتها ونوهت اليها منظمة حقوق الانسان العالمية الهيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية.

وعليه كل شخص يحاول التسويق لهذه العصابات التي ارتكبت بحق اهلنا في لجزيرة عشرات المجازر الدموية الفظيعة، وقامت بتهجير سكان قرى ومدن كاملة مثل (ناحية الشيوخ) حتى الان اهلها مهجرين منذ عشر سنوات! وغير ذلك من الجرائم فضلاً عن ابقاء المنطقة تحت حكم وادارة حزب العمال الكردستاني الاجنبي، وبإدارة شكلية من كوادر سورية معظمهم مقاتلين سابقين في صفوف هذا الحزب مثل الهام أحمد ومظلوم عبّدي وصالح مسلم وألدار خليل وغيرهم!

أنا كسوري وابن هذه المنطقة المحتلة، والمهددة بمشاريع انفصالية، أحمّل كل سوري يحاول الترويج والتقرب وشرعنه هذه العصابات التي تلطخت ايديها بدماء شعبنا من أجل مصالح شخصية ضيقة.
وأتعهد ببذل كل السبل المشروعة لملاحقتهم قانونياً في المستقبل بما يضمن تحقيق العدالة. تماماً مثل الملاحقات التي ستستمر لكل مجرم حرب تابع للنظام او التنظيمات الأرهابية كالقاعدة او اي متورط بجرائم وانتهاكات من الميليشيات المحسوبة على المعارضة ! فالجريمة هي جريمة بغض النظام عن الراية والشعارات التي يرفعها المجرمون!

سوريا الأمل
العدد١٣ بتاريخ ١-١١-٢٠٢٤
د.باسل معراوي

الأسد و (قسد ومسد) وجهان لعملة واحدة

كما أنّ الأسد ليس له من إسمه نصيب ، كذلك قسد ومسد أيضاً ليس لها من إسمها نصيب فهي ليست سورية وليست أيضاً ديمقراطية.

قسد بندقية للإيجار ليست أكثر من ذلك كما داعش والقاعدة ، فهذه التنظيمات ذات الأيدلوجيا الصلبة ظاهرياً والرخوة واقعياً تعتاش على تقديم خدماتها لأجهزة الإستخبارات الإقليمية والدولية باعتبارها أداة ضغط لإرسال رسائل غالباً ما تكون دموية ، وتلك التنظيمات المؤدلجة يُسهّل اختراقها وتوجيهها أيضاً لأنها ذات طبيعة أممية تقبل في صفوفها من رغب في ذلك.

كيف لحزب ماركسي أممي أن يتبنى قضايا قومية وهذا خلل في بنية الحزب الفكرية ، وكيف لمثل هذا الحزب إن ينجو من مرحلة سقوط السوفييت والذين سقطت معهم كل الأحزاب الماركسية حول العالم من أوربا الشرقية إلى الأحزاب الشيوعية في الغرب الأوربي والتي كان يُحسبُ لها ألف حساب في المشاهد الداخلية ، حتى أنّ الحزب الشيوعي الأم في روسيا طواه النسيان .

وبقي حزب العمال الكردستاني التركي موجوداً ومدعوماً من نظام ولاية الفقيه الديني وهو يعتبر أحد أذرع الحرس الثوري الخارجية ، كما أنّ نظام الأسد الأب والإبن كانا من أكبر الداعمين له بل إنّ الفرع السوري منه شكّلته المخابرات السورية عام 2003 وهذا معروف للجميع.

حتى الأمريكان أنفسهم يئسوا من فصل الفرع السوري عن الأم في قنديل ، وهم لم يعترفوا بأيّ تمثيل سياسي أو إداري لقوات سوريا الديمقراطية ، بمعنى لا إعتراف أمريكي بمسد ولا بالإدارة الذاتية ، إنما هم يستخدمونه كمرتزقة على الأرض في حربهم على الإرهاب وهذا ماقاله الرئيس ترامب سابقاً وعلى العلن.هذا الحزب الإقصائي لم يجد سبيلاً للتفاهم مع القوى الكردية السورية الأصيلة وإضطهدهم ، فمنهم في السجون أو المهاجر أو تحت سيف الشبيبة الحزبية الكردية أو الإستخبارات تُعَدّ عليه أنفاسه وتُحصي حركاته وتمارس سلطة إستبدادية كسلطة الأسد.

المكون العربي الذي يُشكّل الأغلبية في مناطق سيطرة قسد معارض لحكم قسد لمناطقهم وهم مستمرون بالاحتجاجات السلمية والعنفية أحياناً إتجاه ممارساتهم ، وهذا الحزب الذي يحمل مشروعاً لايَمتّ لسوريا والسوريين بصلة ولايُخفيه أيضاً ويسميه مشروع روج آفا يريد تسويقه بخبث بإستغلال الظروف التي نشأت بعد الثورة السورية ..

يعلم الجميع أنّ نظام الأسد من مَوّل و سَلّح و سَلّم الأراضي والمقرات لميليشيات الحزب لتساعده في محاربة قوى الثورة السورية ، بل ولإحداث فتنة عربية كردية وصراع أهلي يُحجّب حقيقة الثورة السورية كشعب سوري واحد يُنشد الحرية والتحرر من الإستبداد.

مارست ميليشيات الpyd كل الممارسات التي مارسها النظام بحق الشعب السوري من قتل للأحرار وأولهم الشهيد مشعل التمو وتجريف للقرى وتغيير أسماء المدن والبلدات إلى تجنيد القاصرات وفتح أبواب السجون لمعارضيه وتكميم الأفواه وسياسة الاخفاء القسري والتجنيد الإلزامي لميليشيا غير نظامية وفرض مناهج دراسية تخالف طبيعة وعقائد وعادات السكان (وهذه طبيعة الاحزاب الشمولية) والحد من تنقلات السكان بين مناطقهم إلا بإذن مُسبق ولفترة محدودة ، وفرض شروط تعجيزية على السوريين بالعودة لمناطقهم او زيارتها بإستحداث نظام الكفيل وإذن الزيارة (الفيزا)كما أنه لايُخفي مشروعه الإنفصالي بتسويقه بمسميات فَضفاضة كالفيدرالية ، ولم يبالي بكل الاعتراضات وقام بكتابة عقد اجتماعي مسخ ومشوّه للجزء الذي يسيطر عليه ومع وجود القوة العسكرية والإدارة الجاهزة والاعلام الصفراء المميزة له والموارد الإقتصادية ، بحيث لم يبقَ إلا إعلان الإنفصال إذا ما وجد الفرصة مناسبة.

هذا الحزب ميليشياته أوهن من بيت العنكبوت فهي لا تستطيع الدفاع عن نفسها فيما إذا رُفعَت الحماية الأمريكية عنها ، ولاتستطيع الإستمرار في الحكم يوماً واحداً فيما إذا أجبرت على التخلي عن آبار النفط ، كيف لهذا الحزب والذي لم ينقطع يوماً واحداً عن التنسيق مع نظام الأسد على كل المستويات من محاولة تقديم نفسه كجزء من الثورة السورية المطالبة بالتغيير السياسي ، مع علم الجميع بوجود المربعات الأمنية في الحسكة والقامشلي للنظام مع سائر المؤسسات الاخرى وتداخل سيطرة الميليشيات العسكرية والتشبيحية التابعة لهما وتعايشهما مع بعض ولن ينسَ أحد تصريحات معظم قادة قسد ومسد ومطالبتهم بأن يكونوا جزءا من ميليشيات النظام مع بعض الإمتيازات ، ولكن نظام الأسد هو من يرفض ذلك ولايَنظر لهم إلا كأجراء عنده ..يؤدون مهمة لفترة محددة وناالوا أجرتهم عنها وكل الإستغراب والعتب على بعض السوريين والذي مازال يراهن على مسد وقسد كقوى سورية يمكن الاعتماد عليها بوصفها قوى معارضة بعد كل الخداع الذي مارسته قسد بحق من سبقهم ولن تكون آخرهم هيئة التنسيق الوطنية عندما .أبرمت معهم تفاهماً سرعان ما تنصلوا منه

أعتقد أنّ مسد وقسد تُدرك أنّ البوصلة الدولية ضدها فلم تعد داع ش موجودة والريح الدولية تجري لكنس أو إستئصال الميليشيات المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني ومنها بالتأكيد ميليشيا وإنّ الولايات المتحدة ليست في وارد pkkال .الإبقاء عليها فمهمتها إنتهت

مانخسره نحن السوريون من وجود قسد أنها تقدم نفسها كممثل وحيد للكرد السوريين وهذا ليس صحيحاً، كما أنها تنقل للساحة السورية المثخنة أصلاً بالجراح والتي ترغب في التعافي تنقل لها الصراع الكردي - التركي الى داخل سوريا ونحن في غنى عنه ونريد إقامة أفضل .العلاقات مع جارتنا الكبيرة

لن تكون قسد ومسد أكثر من سحابة سوداء عابرة كالسحابة الداع ش ي ة سحابة صيف وتزول .بعد ان خلّفت ذكريات مؤلمة

سوريا الأمل
العدد١٣ بتاريخ ١-١١-٢٠٢٤

الدفاع المدني السوري

مضت 10 سنوات على توقيع ميثاق تأسيس الدفاع الدني السوري)الخوذ البيضاء(، مؤسسة السوري U التي أخذت على عاتقها مسؤولية إنقاذهم من هجمات روسيا ونظام الاسد وا`ستجابة للكوارث، هذه الاسؤولية توسعت على مر السنوات السابقة لتشمل العديد من القطاعات والاجا`ت التي تهدف إلى تسهيل حياة السوري U، والتخفيف عنهم بعد أكثر من 13 عاماً على حرب روسيا والنظام عليهم.

ونحيي في الدفاع الدني السوري في الـ25 تشرين الاول "يوم الدفاع الدني السوري"، و يصادف هذا اليوم ذكرى ا`جتماع التأسيسي الاول في مدينة أضنة التركية، في 25 تشرين الاول عام 2014، وحضره نحو 70 من قادة الفرق التطوعية في سوريا والذين كانوا يعملون منذ نهاية عام 2012، ووضع الاجتمعون ميثاقاً للمبادئ الخاصة بالانظمة لتعمل تحت مظلة القانون الدولي الانساني، وتم ا`تفاق على تأسيس مظلة وطنية لخدمة السوري U، واطلاق اسم "الدفاع الدني السوري" عليها، وشعاره من الاية في القرآن الكريم، "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً".

كانت السنوات العشر الاضية طويلة، ثقيلة، ومليئة بالالم والامل، كان فيها الدفاع الدني السوري)الخوذ البيضاء(إلى جانب أهلنا السوري U، وكانوا إلى جانبه، بادلوه الاحبّة ووضعوا ثقتهم به سواءً كانوا على أرض سوريا أو من بلدان اللجوء، بالاضافة إلى كل من آمن برسالة الخوذ البيضاء حول العالم.

بعد 10 سنوات .. مؤسسة وطنية سوريّة جامعة

لكن ماذا حدث خ`ل 10 سنوات من عمر الخوذ البيضاء؟ حدثَ الكثير .. أنقذت الخوذ البيضاء أرواحاً كثيرة وفقدت أرواحاً، استجابت لكارثة الزلزال وكوارث أخرى، نفذت مشاريع نوعية في شتى الاجا`ت، لكن الاهم، كان نموها كمؤسسة وتطورها لتتحول إلى كيان خدمي شامل، ` يقتصر عملها على ا`ستجابة الطارئة للقصف والغارات فقط، بل تقدم عديد الخدمات التي تساهم في تخفيف آثار الحرب والكوارث على السوري U، وتثبت نفسها كمظلة وطنية سوريّة، تعمل من أجل السوري U ` من أجل نفسها، محطمة بذلك قاعدة "الاجتمع في خدمة الاؤسسات" والتي عرفها السوريون من نظام الاسد طوال العقود الخمس الاضية من حكمه، وتستبدلها الخوذ البيضاء بقاعدة "الاؤسسة في خدمة الاجتمع".

وعلى مدار السنوات الاضية تغيّرت هيكلية الخوذ البيضاء الادارية، وتنوعت البرامج الاؤسساتية والعملياتية، كل هذا لتلبية حاجات السوري U، وتقديم خدمة أفضل لهم، مع بقاء مهمة إنقاذ الارواح في صلب ومركز عمل الاؤسسة.

برامج متنوعة في خدمة السوري!

حتّم نمو الاؤسسة وتطورها وجود برامج تواكب هذا التطور، كما أن وجود برامج متخصصة يساهم استجابة أفضل ومنظمة، ويرفع من مستوى الخدمات وجودتها، ويضيف إجماً من فعالية الاؤسسة من التعامل مع تداعيات حرب النظام وروسيا الاستمرة والكوارث الطبيعية والحا`ت الطارئة، وفي هذا السياق قُسِمَت البرامج في الخوذ البيضاء حسب الاهام إلى:

- ا?ستجابة الطارئة، ويشمل برنامج البحث والانقاذ، وبرنامج الاطفاء، وبرنامج الحماية، وبرنامج الصحة.
- تعزيز الرونة المجتمعية، ويشمل برنامج البنى التحتية والخدمات المجتمعية العامة، وبرنامج إدارة مخلفات الحرب.
- العدالة والمحاسبة، وهو برنامج يسعى إلى تحقيق العدالة للسوري Q من خ`ل جمعة الادلة والشهادات وتوثيقها وتقديمها للجهات الحقوقية الدولية المعنية، باعتبار متطوعو الخوذ البيضاء هم أول المجستيب Q.

خ`ل 10 سنوات .. إنقاذ الارواح وحمايتها مستمر

بقيت ا?ستجابة لهجمات النظام وروسيا على السوري Q خ`ل عقدٍ من عمر الخوذ البيضاء أولوية للمؤسسة، فـ"إنقاذ روح يعني إنقاذ البشرية جميعاً"، وعلى مر الاسنوات استجابت فرق الدفاع المدني السوري لعشرات الا?ف من الهجمات الجوية والارضية والهجمات الكيميائية، واستطاعت فرق الخوذ البيضاء إنقاذ أكثر من 128 ألف مدني، إلى جانب ا?ستجابة للكوارث الطبيعية وعلى رأسها زلزال شباط 2023 المدمر.

وشكّلت أعمال فرق إزالة مخلفات الحرب في الدفاع المدني السوري، حيث تشكل الذخائر غير المنفجرة من حمات قصف النظام وروسيا خطراً دائما وطويل الامد على المدنيQ في شمال غربي سوريا، ومنذ أن بدأت أعمالها قامت فرق إزالة مخلفات الحرب بإزالة أكثر من 25 ألف ذخيرة غير منفجرة من تلك المخلفات، إلى جانب عشرات الا?ف من جلسات التوعية في المدارس، والحقول، وحاولت الوصول إلى جميع فئات المجتمع لرفع الوعي ضد مخلفات الحرب.

10 سنوات .. =تطوعات جنباً إلى جنب مع =تطوع:

تؤمن مؤسسة الدفاع المدني السوري بالدور الحقيقي الذي يمكّن المرأة من المشاركة في العمل والعطاء بكل مجا`ت الحياة، ولذلك كانت المتطوعات جنباً إلى جنب مع المتطوعQ في جميع المهام منذ اللحظة الاولى لتأسيس الخوذ البيضاء لتشغل المتطوعات مكانة مهمة في المؤسسة، وفي 2017 تم تأسيس مراكز صحة النساء والاسرة في المؤسسة، وتقوم متطوعات الخوذ البيضاء بجميع الاعمال دون استثناء إلى جانب المتطوعQ. وبعد انضمام متطوعات في الخوذ البيضاء للمرة الاولى في شمال غربي سوريا، إلى فرق الذخائر غير المنفجرة (UXO) في العام 2022 ضمن اختصاص المسح غير التقني وذلك في مهمة جديدة يؤديها في معركتهنّ للحفاظ على المجتمعات و،نقاذ الحياة، تم توسيع دورهن خ`ل العام المضي ليشمل فرق ازالة، لتثبت المرأة السورية في كل لحظة أنها بالخطوط الامامية، في السلم وفي الحرب، وكانت رائدة في التعليم والقيادة وبناء الاجيال، واليوم هي رائدة في حماية المجتمعات وإنقاذ الارواح.

وتم توسيع عمل مراكز صحة النساء والاسرة خ`ل العام المضي لتشمل الخدمات السابقة) إسعافات أولية والصحة ،نجابية، والتمريض والضماد( لتشمل خدمات الدعم النفسي ،جتماعي، والمعالجة الفيزيائية، وخدمات الصحة المجتمعية )التوعية الصحية(،وفي خطوة لتعزيز الخدمات والوصول للرعاية الصحية، تم تفعيل خدمة المجناوبات 24 ساعة في مراكز صحة النساء والاسرة خ`ل هذا العام

الدفاع المدني السوري

١٥ سنوات من التضحية

لقد جعلنا عملنا الداعم للمجتمعات التي تتعرض للهجمات أهدافًا عالية المستوى بالنسبة لقوات النظام وروسيا، على مدى السنوات السابقة، فقد الدفاع المدني السوري ٣١٢ متطوعاً، كان معظمهم نتيجةً للغارات الجوية المزدوجة والهجمات المباشرة من قبل قوات النظام وروسيا على الفرق أثناء عملهم على إنقاذ المدنيين كما تعرضت مراكزنا وفرقنا لاستهداف عشرات المرات.

لم تكن السنوات الـ١٥ الماضية سهلة، فالانتقال من مجموعة متطوعين يعملون في ظروف استثنائية إلى مؤسسة متكاملة وشاملة تطلبَ جهداً كبيرًا، وهذا الانتقال والتطور لم يكن مجرد استجابة لحاجة إنسانية ملحة، بل هو نتيجة التزام عميق بخدمة السوريين الذين تضرروا من حرب النظام وروسيا والكوارث وتحقيق الاستدامة في العمل الانساني، وها هو عامٌ آخر ينتهي من عمر الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) ليبدأ آخر يتجدد فيه الامل والحلم بتحقيق العدالة للسوريين، ويعود المهجّرين إلى بيوتهم ومنازلهم، لتركّزَ المؤسسة جهودها في إعادة بناء سوريا، وإنشاء مستقبلها جنباً إلى جنب مع السوريين.

إن محبة وإيمان أهلنا السوريين في المجتمعات التي نخدمها والسوريين حول العالم وثقتهم بنا تمكننا من مواصلة عملنا النقد والداعم للحياة كل يوم، وإننا نفخر بمحبتهم وثقتهم هذه ونجدد عهدنا لهم بالاستمرار في العمل من أجلهم.

وبينما نحيي هذه الذكرى، فإننا ننظر إليها بأنها تذكير بقدرة الشعب السوري على تأسيس كيانات ومؤسسات تتبنى قيماً وطنية تؤمن بمبادئ العمل الانساني، تجمع السوريات والسوريين وتعمل من أجل إنقاذ الارواح في أكثر البيئات تحدياً بسبب الحرب المستمرة على السكان.

نجدد التزامنا بمبادئ العمل الانساني، ونؤمن بأن الوقوف إلى جانب الانسان ومساعدته وتقديم يد العون له في ظروف الحرب والتهجير والكوارث الطبيعية وتمكين المجتمعات وبناء قدراتها وتحقيق الاستدامة في الاستجابة من أهم الأعمال لبناء سوريا، ويمكن تحقيق هذه الرؤية من خلال جهودنا الجماعية، مدفوعة بإيماننا بأن كل عمل نقوم به اليوم هو بذرة في بناء سوريا المستقبل... سوريا العدالة والسلام

مؤتمر بروكسل المسار الديمقراطي السوري مقلوباً

في الآونة الاخيرة من هذا الشهر، احتضنت مدينة بروكسل العاصمة البلجيكية مؤتمراً سورياً سماه ذووه المسار السوري الديمقراطي.

وبالرغم من أن الإطلالة الأولى على حيثيات ووثائق المؤتمر الأولية وهوية المحضرين له والجهة الراعية معهم تنظيم قسد الانفصالي والمصطنع، وما لذلك من دلالات تشير إلى حتمية فشل هذا المؤتمر من وجهة نظرنا، وهو الأمر الذي لم يكن ليحفزنا على كتابة هذا المقال إلا أن مشاركة بعض الأسماء السورية المحسوبة على تاريخ الحركة الديمقراطية والتي نالت الأطر التي تنتمي إليها هالة من الاحترام في الفضاءات السياسية السورية على مدى سنوات حكم الطاغية الكبير.

والطعنة الكبرى التي يوجهها هؤلاء إلى مفهوم وممارسة الديمقراطية بمسلكهم وحضورهم هذا شكل دافعاً ومحرضاً لنا على تقديم مقاربتنا هذه التي لازالت الثورة السورية والكواليس السياسية السورية بحاجة إلى العديد من مثلها. خاصة وأن الثورة السورية العظيمة التي كشفت عجز وفشل أمثال هؤلاء الديمقراطيين الذين أخلوا ساحات العمل والنشاط الثوري في ذروة حاجة الشارع الثوري لهم وتركوها لقمة سائغة لأعداء الشعب الذين لم يتركوا فرصة إلا وانتهزوها في سبيل إجهاض الثورة والمتاجرة بها وتنفيذ أجندتهم الخاصة فيها.

لقد كُتب الكثير، وتمت الإضاءة ملياً على أسباب فشل هؤلاء الديمقراطيين إن من حيث تمثلهم للديمقراطية وممارستها في دوائرهم التنظيمية الخاصة بهم، أو في علاقتهم مع الفئات الشعبية الواسعة التي نأت عنهم وافتقدتهم بفعل ذهنيتهم النخبوية ونظرتهم الفوقية، ما كشف حقيقة قربهم أو بعدهم عن الشارع الثوري الذي أكد عزلتهم وتقوقعهم، كما أن استمرارية الثورة السورية رغماً عن الكثير من أصحاب النزعات النخبوية وزعامات الواقعية السياسية ودعاة الخضوع لموازين القوى ومفاهيم السياسة البراغماتية، التي لم تكن لتكون إلا على حساب الشعوب المقهورة والمضطهدة ولتثبيت حالها كمواضيع عمل لتحقيق مصالح الفئات الأخرى في مجتمعاتها المتصارعة، وكذلك لخطورة المرحلة التي تمر بها الثورة السورية والوطن السوري.

كل ذلك يستوجب منا أن نواصل تعرية وكشف كل ما يمكن أن يؤذي مسار الثورة وحراكها الشعبي ويقوض أهدافها في نيل الحرية والكرامة والسيادة ويمنع عنها استمرار اغتيالها من مختلف الجهات التي انكشفت لشعوبنا بحكم المرحلة التاريخية المنتفخة بالصراعات الدولية العولمية والاستعمارية.

إن الثورة والشعب السوري الذي دفع ما يفوق المليون شهيد وهجر في أربع رياح الأرض لكي يكنس نظام العصابة العميل ولكي يسترد المعادلة الصحيحة لمسالة السلطة، أي استحواذه على السلطة السياسية التي سرقت منه على مدى عقود مضت والذي كان شديد التحويل على نخبه السياسية والثقافية الديمقراطية تلك التي من المفترض أنها تتنفس التعريف الأوحد للديمقراطية الحقيقية أي حكم الشعب نفسه بنفسه والتي خذلته أيما خذلان وتركته فريسة لقوى الأمر الواقع المحلية والإقليمية والدولية كما أسلفنا.

إن شعبنا هذا لن يقبل بعد كل التضحيات التي قدمها أقل من انتصار ثورته واستلام السلطة السياسية، وهو الأمر الذي لن يتحقق إلا على أيدي ديمقراطيين حقيقيين يدفع بهم نحو تمثيله من خلال قواه الثورية الفاعلة في خضم الحراك الثوري وليس من خلال أمثال هؤلاء الحاضرين في بروكسل وأولئك الذين خانوا مفهوم الديمقراطية الحقيقية وممارستها وغردوا بعيداً، متماهين مع أعداء الشعب والقوى التي لازالت تتربص به وتتعامل معه من منظور فوقي، وتعتبره مادة لتحقيق مصالح الفئات التي عرتها الثورة، وكشفت عمق ارتباطها بأعداء الشعوب والديمقراطية الحقيقية.

أخيراً إلى أمثال هؤلاء الديمقراطيين نقول: إن قبولكم تمثيل شعبكم في غفلة عنه وادعائكم صحة تمثيلكم له بحكم ديمقراطيتكم التي تزعمون تبنيها، إنما في ممارساتكم وفهمكم هذا، تلتقون مع تلك القوى التي فرضت نفسها على شعبنا واستحوذت منه على السلطة السياسية غصباً وقهراً واستبداداً منذ عقود.. فهل هذه هي ديمقراطيتكم؟؟.

عبثاً لن تنجحوا.. فالثورة إنما جاءت لتحطم هذا الفهم لمعادلة السلطة السياسية والاستحواذ عليها.

سوريا الأمل
العدد١٣ بتاريخ ١-١١-٢٠٢٤

الثورة الإيرانية والمتاجرة بالقضية الفلسطينية

عملت إيران منذ اندلاع الثورة الإيرانية على نظام الشاه عام 1979م، على المتاجرة بالقضية الفلسطينية، لأنها دائمًا كانت محط أنظار العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، ولطالما تاجرت بها أيضًا بعض الأنظمة لكسب التأييد الشعبي.
فمن درس تاريخ الصفويين والقاجاريين والحركات الباطنية قديمًا ومن رأى أفعالهم في سوريا والعراق واليمن ولبنان حديثًا لا يستغرب من كونهم "خنجر مسموم" في ظهر الأمة لم ينصرونها يومًا.
الميليشيات الموالية لإيران ونظام حافظ الأسد ومنها حركة أمل التي أسسها الإيراني الجنسية "موسى الصدر" سحقت مخيمات الشعب الفلسطيني في ثمانينيات القرن الماضي، وكانت حرب المخيمات في العام 1985م هي الأشد حيث حاصرت وقتلت الآلاف من الفلسطينيين بلا رحمة في صفحة دامية لن ينساها التاريخ ودونها الشيخ محمد سرور زين العابدين (عبدالله الغريب) في كتابه "أمل والمخيمات الفلسطينية". وكان الكثير من عناصر ميليشيا حزب إيران اللبناني المعروف إعلاميا باسم "حزب الله" ضمن صفوف حركة أمل حينها، ولم يسلم كل من ساند المقاومة الفلسطينية في المخيمات من اللبنانيين السنة من إجرام محور إيران، ووقفت تلك الميليشيات موقف المتفرج وقوات حافظ الأسد تدك مدينة طرابلس الشام السنية على رؤوس أهلها من اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين في مؤامرة مكتملة الأركان على المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني.
ومع كل هذه الجرائم حاول "حزب الله" اللبناني الذي دخل الساحة اللبنانية بقوة بدعم إيراني في نهاية ثمانينيات القرن الماضي، لتغيير تلك الصورة النمطية عن ميليشيا إيران، خصوصًا أن نظام وصاية حافظ الأسد على لبنان قام بجمع السلاح من كل الفصائل السنية في لبنان وعلى رأسها الجماعة الإسلامية وجناحها العسكري "قوات الفجر" التي قاومت الاحتلال الصهيوني بضراوة وكانت تمثل أهل السنة في لبنان، خصوصًا بعد القضاء على تنظيم "المرابطون" الذي كان يمثل التيار الناصري بعدما اجتمعت عليه قوات "جنبلاط" وحركة "أمل" قبلها بسنوات!
الحزب عمل على نسج العلاقات مع القوى الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية وخصوصًا الجبهة الشعبية – القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل الموالي للنظام السوري، ومن بعدها توسع في العلاقات مع حماس والجهاد الإسلامي.
ورغم الانتقادات التي وجهت للحزب حينها في التسعينيات بأنه استولى على بعض مساجد أهل السنة في جنوب لبنان والبقاع، إلا أن الحزب مع الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان حقق شعبية كبيرة بين الشعوب العربية التي كانت تجهل حقيقته ومخططات إيران في المنطقة، ومع الاحتلال الأمريكي للعراق ظهرت حقيقة الحزب جلية أمام الشعوب العربية والإسلامية، خصوصًا في استهداف الميليشيات الموالية لإيران في العراق وعلى رأسها جيش المهدي الذي يتزعمه مقتدى الصدر وفيلق بدر وميليشيات أخرى باستهداف اللاجئين الفلسطينيين في حي البلديات خاصة وفي العراق عامة، وكان الحرس الثوري الإيراني ينسق عمليات سحق الفلسطينيين في العراق خاصة والعرب السنة عامة.
وجاءت حرب يوليو/تموز في 2006 لتعيد بعضًا من رونقه بعد خسائر الحزب الإعلامية الفادحة، لكن سرعان ما كانت مواقف الحزب السياسية في دعم المخططات الإيرانية في المنطقة تدمر سمعته مجددًا، ثم جاءت الثورة السورية على نظام الأسد في دمشق لتعري صورة إيران والحزب تمامًا أمام العالمين، بعدما حاربوا الثورة السورية وقتلوا من الشعب السوري مئات الآلاف، ولم يسلم منهم المخيمات الفلسطينية في سوريا من درعا إلى الساحل السوري ومن دمشق إلى حلب حيث دمرها وهجّر أهلها في مأساة ليس لها مثيل حتى النكبة عام 1948 لم يصل فيها الإجرام إلى هذا الحد.
وفي مأساة غزة الأخيرة، خرج مستشار قائد فيلق القدس بالحرس الثوري ليقول: "لا حاجة لتدخل إيران في الحرب فالمقاومة قادرة على التصدي للعدوان"، وهو تهرب صريح من نصرة فلسطين ومما كان يسمى "وحدة الساحات".
أما صحيفة كيهان الإيرانية التابعة للحرس الثوري الإيراني فقالت في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي إن: "إيران لن تخوض الحرب نيابة عن أي أحد"، وهذا صحيح فإيران تتاجر بالقضايا لتحقق أهدافها في السيطرة على المنطقة، ولا يمكن أن تدخل في معركة قد تخسر خلالها كل مكتسباتها في المنطقة منذ 40 عامًا.
وهذا الشيخ صبحي الطفيلي مؤسس ما يسمى إعلاميًا "بحزب الله" والذي انشق عنه أكد أن "إيران جزء من الحلف الغربي على الأمة الإسلامية، وهي تخشى على مكاسبها في العراق وسوريا والمنطقة"، ولهذا لا تريد التدخل فيما يجري لأهل غزة.
ومن قبل كل هذا، اعترف وزير الخارجية البريطاني الأسبق جاك سترو، بأن طهران هي من زودت (إسرائيل) بصور جوية للمفاعل النووي العراقي الذي قصف في 1981، كما زوّدت (إسرائيل) إيران بصور عن مواقع غرب العراق لتدميرها، وشارون بنفسه اعترف بتزويد الخميني بالسلاح، وتسهيل هجرة اليهود الإيرانيين إلى الكيان.
فلسطين التي فتحها الخليفة الراشد عمر بن الخطاب وحررها صلاح الدين ومن بعده السلطان نجم الدين أيوب، وحماها المماليك والعثمانيين لقرون، لن يحررها من يلعن فاتحها والصحابة وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم، ولا شك أن ما يجري في غزة اليوم قد فضح محور إيران إلى الأبد بعدما تركوا أهلنا وحدهم في مرمى النيران الصهيونية – الغربية، والشعب الفلسطيني قادر ومن خلفه الأمة على تحرير القدس طال الزمن أو قصر وما ذلك على الله بعزيز.

طباخ الولي الفقيه

هاشم صفي الدين
من قتل هاشم صفي الدين؟
ستكون الإجابة البديهية:
ـ إنه بنيامين نتنياهو.
نعم ، بأوامر من بنيامين نتنياهو.
غير أن مالم يُدرَك في مقتله أنه قُتل ما بعد قبوله بوقف إطلاق النار في الأرض اللبنانية وعليها، دون الربط بوقف النار على "غزة".
وهنا سيظهر السؤال:
ـ من دلّ على مكانه؟
لم لا يكون الإيراني الذي اعتقد ولو للحظة أن أيّ خروج من تحت عباءته، سيكون كافياً لإرسال إحداثياته ومبيته وسرير نومه برقية عاجلة لبنيامين نتنياهو مع رجاء:
ـ اقتلوه.
أقتلوه.
فبمجرد فك الارتباط ما بين حزب الله وحماس، ولابد يعقبه فك الارتباط ما بين أذرع "المحور"، وهذا يعني تقطيع أضلع الإيراني ليقاتل بجسده وقد فقد وكلاءه.
لِم لا يكون الأمر كذلك، وكل النتائج تقول، أن ما من قيادة تاريخية لحزب الله اليوم، ولا من قيادة حاضرة في اللحظة، ليكون الاستبدال بقيادة إيرانية، وغرفة عمليات إيرانية، وآمر إيراني، وكل ما على ضاغط الزر وضحيته اللبناني أن يعفي إيران من الأثمان وقد رأينا ضحالة الاثمان ما بعد الهجوم الإسرائيلي على إيران قبل يومين، ومدى هزال الهجوم وشحّة نتائجه وأهدافه، وهذا لابد ويتطلب من حزب الله اولاً، ومن حلفائه ثانياً، ومن جمهورهما وأنصارهما إعادة النظر في العلاقة مع الإيراني باتجاه تقرير واحد من خيارين:
ـ إما القبول بأن يكونوا جنود مرتزقة لحساب مشغّل اسمه الولي الفقيه، وإما الانفضاض عنه والعودة إلى صيغة لبنانية تضمن للحزب المواطنية والشراكة الوطنية.
إذا ما اختاروا الخيار الأول، فلن يكونوا أقلّ كفاءة من تنظيم "فاغنر" بفارق أن مشغّل فاغنر كان له لقب:
ـ طبّاخ الرئيس.
فيما سيكون لحزب الله تسمية:
ـ طبّاخ الولي الفقيه.
حتماً لن يكون نبيه بري من طبّاخي "الولي الفقيه" فالرجل هو في طليعة المهدَدين بالإيراني اليوم، ولو لم يكن الامر كذلك لخطى باتجاه حزب الله وقال بوجهه:
ـ كفى.

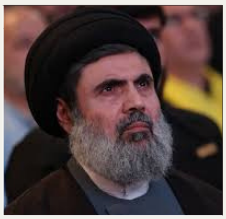

مؤتمر مسار بروكسل بنكهة قسد ومسد الــ pike

إنطلقت في العاصمة البلجيكية بروكسل فعاليات مؤتمرمايسمى "المسار الديمقراطي السوري بدعوة من أذرع حزب العمال الكردستاني ذو النشأة المشبوهة والتاريخ الإجرامي الأسود الذي تم تأسيسه على الإجرام ودماء المدنيين الأبرياء ،الذي ولد من رحمه قسد وأخواتها الذراع السوري الذي يحمل نفس البصمات والفكر والأيديولوجية والأوتوقراطية ذو السلطة السياسية التي يتحكم بها شخص واحد بالتعيين لا بالانتخاب.

أُقيم المؤتمر في 25 و26 أكتوبر باسم (مؤتمر المسار الديمقراطي السوري) وبدأ أعماله في بروكسل بحضور قرابة 90 شخصية ، كان دعا الى هذا المؤتمر عصابات قسد ومسد التابعة للعمال الكردستاني المصنف على قوائم الإرهاب العالمية، بحضور إلهام أحمد أحد كوادر حزب العمال الكردستاني البارزين والتي عاشت سنوات طويلة في معاقل حزب العمال في قنديل برفقة مظلوم عبّدي وباقي المقاتلين الذين ينشطون في سورية، طبعاً المؤتمر المذكور من تنسيق وإعداد وتمويل. قسد ومسد الشركاء الأسد في دماء السوريين، ولا يُمكن لمجرمين أن يصيغ مستقبل سوريا

كان من بين من الحضور في المؤتمر بعض الشخصيات المشبوهة مثل موفق نيربيه المروج لهذه العصابة في فعاليات ستوكهولم التي منعتها حكومة السويد لاحقاً،
والشخصية المشبوهة محمد حبش المحسوب على المخابرات السورية سابقاً، وموظفين لدى حزب العمال الكردستاني مثل رياض درار واشباهه، ومرتبطين بعلاقة قديمة مع قسد، وسبق مشاركتهم بحضور فعاليات تنظمها قسد مثل مؤتمر ستولكهوم وغيرها من الفعاليات التي تهدف للترويج لعصابات العمال الكردستاني وتسويقها على انها جهة سورية ويمكن التفاهم معها وإعطاءها شرعية!
وشخصيات هامشية اخرى يتردد اسمها حول أي مشاريع مشبوهة خاصة بقسد وهي شخصيات ذات سمعة سيئة ومستهلكة ، من أجل الترويج لمنظمة إرهابية إجرامية وتقوم بأعمال إرهابية، وسنتبقى وصمة العار تلاحق هؤلاء وكل من يروج لعصابات العمال الكردستاني التي صنعها وجلبها النظامان السوري والإيراني،

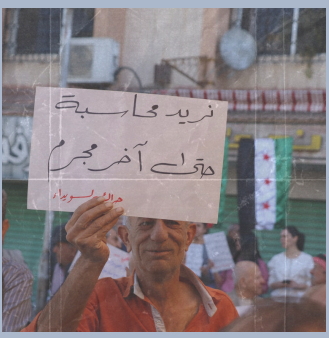

قسد"، اسم التمويه لجماعة ب ك ك الذين يحتلون مدن وبلدات سورية بقوة السلاح متلهم كأمثال غيرهم، وغالبية قاداتهم العسكرية من خارج سوريا، أي ليسوا كرد سوريين، بل من كل دول الجوار، وهم طرف مسلح ويفرض رؤيته بقوة السلاح، وهم طرف مرتبط بالخارج وبقوة أكثر من أي طرف أو قوة أمر واقع في سوريا اليوم... ومسد هم الغطاء السياسي لهم (مجلس سوريا الديموقراطية)، والذي يضم إضافة لـــ ب ك ك بعض الرعاع والمطايا من المنبطحين والأمعات وغيرهم....
ومع هذا كله يتكلمون عن "الديموقراطية، ومستقبل سوريا" ويريدون توحيد الجهود ، أيريدون توحيد الجهود مع هؤلاء المجرمين من قسد للأسد؟ ... وعن أية جهود ؟ جهود القتل والتفجيرات ؟
في الحقيقة والمنطق اللقاء والحوار والحل السوري السوري لايمكن أن يكون مع قوى انفصالية وارهابية، والتعامل مع قسد ومسد والـــ BKk هو حوار مع الإرهاب الذي ساهم ويساهم بدمار سوريا خصوصا وان بأحد بنودة تكريس الامر الواقع ، فمن يملك يحكم"، فما بالك بمن يملك ولديه قوة سلاح هائلة وقواعد عسكرية أجنبية تبدأ بأمريكا ولا تنتهي بإيران!
ومن المؤسف أن شخصيات سورية معارضة تساير هؤلاء، وتحضر مؤتمراتهم. لكن ماذا عن من حضر ، فإذا حضر الدولار غابت العقول : فالدولار يعمي العيون ، وأموالهم هي من ثروات ونفط الشعب السوري ، ومن المعيب الذي يحضر هذا المؤتمر بعض من جهابذة المعارضين لنظام الأسد، أنه نظام الأسد حاضر بقوة فيه وعبر أداوته المعروفة.

إختتم مؤتمر المسار الديمقراطي السوري أعماله في بروكسل بعد يومين من المناقشات حول مستقبل سوريا.بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات أوروبية، وحضور شخصيات عبر الإنترنت.
بالختام نقول بأن لقاء بروكسل طرح لـــ جبهة الأسد التقدمية- التي يريدون احياءها من جديد عبر مثل هذا التجمع ليس في منطقة الجزيرة وحسب عبر مسد ، بل من خلال مشاركات لأشخاص من المناطق السورية و(منظمات) لا تمثل الا نفسها، إنها باختصار مباركة لتقسيم الوطن بقوة الأمر الواقع المسلح.

سوريا الأمل

العدد١٣ بتاريخ ١-١١-٢٠٢٤

د. سماح هدايا

هل من طريق إلى المصالحة؟

المصالحة ليست كلمة سهلة، ولا يمكن أن تحصل بالإكراه، تحت ممارسة العنف وحرائق الحروب... أو تحت بساطير الميليشيات العسكريّة والثّقافيّة المأجورة أو المتسلّطة. هي ليست كمسامحة الأب لابنه المخطيء، أو مسامحة الصديق لصديقه الذي خذله.

المصالحة عملية معقدة و طويلة لمعالجة العنف والنزاع، قد لا تخلو من الألم والقسوة على الذات والآخر للاستشفاء والتعافي. فلا تكتفي المصالحة بالحقيقة الظاهرة التي تدين الأطراف بالجرائم المرتكبة، بناء على أحداث وحقائق، وتعيد بناء علاقات جديدة بين المتصارعين...فهذا أمر هشّ؛ إذ لابد من النّظر إلى التفسيرات غير الموضوعية لهذا الخلاف التناحريّ وتأويلاته المتناقضة، لادراك المختلف والخلافي بين الأطراف التي تورطت بالعنف وتصرفت في إطار الحرب. يجب فهم هذه الرؤى وتحليلها وإيجاد حلول لها. فما حدث فعلاً في الماضي، مستمرٌ في الحاضر، بالتأويلات والتصورات المتقاتلة، وهو ما سهّل ويسهّل قيام الجماعات الوظيفيّة المتطرّفة وصراعها مع الآخرين. نجاح عملية مصالحة فعّالة، ينبني على الفهم الواقعي لتاريخ الصراع والعلاقات وللقوى الخارجيّة التي تستفيد من إشعال الصراعات، وتعميق الانقسام في المجتمع. ومبنيّ على جود الرحمة وإحساس الاخوة والتّعاطف.

وبالمقابل فإنّ الشعارات والمؤتمرات والاتفاقياتوالمصالحات الاصطناعية الجارية، لا تقدّم سوى الكلماتوالتصورات الفوقيّة والاحاديّة، ولن تغير، ولن توقف دمار الحرب الممتدة على مساحات واسعة ومتسعة مكانيا وزمانيا. فعقودٌ من مؤتمرات وخطابات حول الديمقراطيّة والسلم الأهلي والصلح والتعايش وحقوق الإنسان، لم تقدّم فائدة إلا لمن يديرها ولموظفيها وخدامها. فلا نتائج إيجابيّة على الأرض، والواقع كراهية ونزاع، محاصرٌ في فوهة بركان الحرب والعنف. مشروع الحرية والنهضة تم خنقه،وتحوّلت البوصلة لمسار آخر سخيف تافه من اقتتال مأجور، يقود الجميع إلى هاوية الإذعان لسلطة الأمر الواقع بعد الانتهاء من تنفيذ سياسة الأرض المحروقة. التاريخ يستمر في الحركة ولابدّ من ابتكار طرق لمواجهة العنف والحرب. لا يمكن البقاء عند حالة الغضب والانتقام مما حصل في التاريخ ويحصل، فالضحايا والأبرياء هم جزء من الحرب، ولن يستردوا الحياة، ولا يمكن الاكتفاء باعتبارهم قرابين وذكرى حزينة مؤلمة، لابد من تغيير زاوية النظر ورؤية التاريخ في صالح الأجيال القادمة، ورد الحقوق ببناء السلم العادل والتآخي والتخلص من الجهلوالعصبيّات.. فلا يمكن ان تحارب عدوا مسلحا بالعلم والتكنولوجيا والعسكرة واستخبارات ضخمة، بإرث من النزاعات والمشاكل التاريخية ورغبات الثأر والانتقام والطائفية والعرقية المتخلفة...المصالحة قد تكون هي الحلالكامل، لكنّها جزء من الحل، ولا تتحقق من دون صفاءنفسي وفكري، يوفّر الرحمة والتعاطف مع كل الضحايا الأبرياء. كما لا يمكن تحقيق مصالحة من دون استقلال الأرض وإدراك تاريخها...المصالحة لا تعني التسوية المذلة لكن تعني فهم الأنفس وفهم الخلاف والنزاع وإيجاد حلول مستدامة عبر الثقافة والمجتمع والتعليم والسّياسة...

هل هناك مصالحة مع المحتل..؟ وهل هناك مصالحة بعد سقوط الانظمة الدكتاتورية التي تقمع وتضطهد وتسيء وتعتدي؟

العنف المستمر يعرقل الوصول إلى مصالحة وتفاهم وبناء ثقة...مثلما لا يمكن لاسرائيل أن تفرض شرعية لوجودها الاحتلالي الاستيطاني بالبطش والقتل والارهاب والادعاء الديني الصهيوني الخرافي...كذلك لا يمكن للأنظمة الدكتاتورية أن تستمر في الحكم تحت أي شرعية؛ لأن تاريخها هو العنف والقمع والارهاب. ولا يمكن التفاهم مع الأعداء فهذه فكرة في غاية الصعوبة وتشكل تحدياأخلاقيا وسياسيا . لا يمكن فرض المصالحة من الخارج أو من فوق. فلكل مجتمع خصوصيته ومحليته. ولابد من اكتشاف الاسلوب والحل الملائمين للمجتمع وتاريخه وثقافته. الحقيقة والحقوق والعدالة والإنصاف شروط أساسيّة في بناء المصالحة، فالمجتمع المنقسم بالكراهية والاستغلال لا يمكنه بناء مستقبل مشترك مع الجميع وللجميع في إطار السلام والعدالة.

تحقيق المصالحة يبدأ فهم مشاكل الماضي والانقسام والخلاف؛ فمن غير الممكن نسيان الماضي والبدء من جديد تمامًا وكأن شيئًا لم يحدث. لذلك يجب قراءة الماضي لفهمه وادراك التجربة وطبيعة المعاناة والصراع وضمان عدم عودة عنف الماضي وصراعاته. فالمصالحة تعني معالجة قصص الماضي من أجل الوصول إلى المستقبل الأكثر أمنا. لا يهم الاختلاف ولا حتى الخلاف..المهم حل المشاكل الناجمة عن الاختلاف والخلاف. أي إدارة الصّراع في النّقاش والجدل ضمن أحترام الرأي ووجهات النّظر المختلفة او المتعارضة للتعاون في بناء التّعايش والسّلم وعدم اللجوء للعنف التّناحري.

بعد انهيار الأنظمة المسبّبة للعنف لا بد من الإعمار، والإعمار لا يكون إلا بالمصالحة، والمصالحة تنشأ من مراجعة ماحدث في الماضي ومعالجة مشاكله. ليسبتسويات حل سريع مصطنع، كما حصل سابقا في التجربة اللبنانية أو العراقية. الأمر يحتاج صبرا وعملا مشتركا بمنهجية واضحة تقوم على مواجهة الحقيقة ومعالجة مشاكلها في مسعى الحق.. وتؤسّس للمصالحة في مسار الديمقراطية من ناحية التمثيل والعدالة والانصاف والمشاركة وحقوق الإنسان اعتمادا على الثقافة المحلية والقيم العليا. مصالحة تنطبق على الجميع؛ فهي ليست مجرد عملية لأولئك الذين عانوا، وأولئك الذين تسبّبوا في المعاناة، بل هناك المواقف والتحيّزات والصور النّمطيّة السّلبيّة التي يطوّرها كل فريق حول العدو؛ لأن تعريف العدو لا يقتصر عموما على السياسيين أو المقاتلين، بل يشمل مجتمعًا كاملاً، أو نظامًا وكل مؤيديه، أو معارضة وكل حاضنتها. فيمكن للمعتقدات القديمة من عصبيّات الماضي وثقافة الكراهية العنصرية أن تعيق عملية المصالحة إذا تُركت من دون معالجة. عملية واسعة وشّاملة، تستوعب الصراع العنيف الماضي والحاضر وتأثيره على مجموعات اجتماعية مختلفة، مثل المعتقلين والمعذبين والنازحين المشردين، والمعوقين والأيتام والنساء.فالصراعات كلها تحتاج إلى معالجة من أجل خلق سلام مستدام وأمن ومجتمع ديمقراطي. الاعتراف بالجرائم المرتكبة ضد الجميع ومعالجة العواقب، مثل جريمة النساء المغتصبات، والأطفال غير الشرعيين، والأذى الجسدي والنفسي الناجم عن الإساءة.

العدالة شرطٌ حيويّ لشفاء الجروح وبها تنشأ المصالحة،وللتربية والثقافة والتعليم أدوارٌ مهمّة في تحقيق المصالحة،بالتركيز على قيم أساسية مثل الاحترام والمساواةوالتعددية الثقافيّة في الهويّة. ويرافق ذلك إيجاد جهات فاعلة وطنيّة متنوّرة عاقلة ترعى عمليّة المصالحة بالعدالة والحقيقة. **فالديمقراطيّة المصطنعة لا تعيد بناء السياسة السليمة والأوطان، لابد من إعادة بناء الفرد والمجتمع وتحرير الرأي والفعل من إرهاب الاستبداد بمختلف أشكاله.**

سوريا الأمل

العدد١٣ بتاريخ ١-١١-٢٠٢٤

د.مأمون سيد عيسى

دراسة مخرجات بيان المؤتمر التأسيسي للمسار الديمقراطي السوري

اختتم في 26 أكتوبر الحالي المؤتمر التأسيسي للمسار الديمقراطي السوري في العاصمة البلجيكية بمشاركة 128 مندوباً من المفترض ان يمثلوا قوى وشخصيات ديمقراطية من داخل سوريا وخارجها .

في عودة للبيان الختامي و دراسة مخرجات المؤتمر يتبين لنا ما يلي :

أولا كان هنالك تأثير واضح لرؤية مسد ومن خلفها قسد على مجريات المؤتمر حيث من المفترض ان يمثل المؤتمر قوى وشخصيات وطنية وديمقراطية من سوريا بالتالي كان من المفترض ان تكون رؤية المؤتمر قائمة على (المشروع الوطني السوري الذي يرتكز على إقامة دولة مدنية ديمقراطية قائمة على المساواة بين مواطنيها في الحقوق والواجبات) وليس على فرض رؤية قسد ومسد السياسية على المؤتمر ومخرجاته.

لقد انعكست تلك الهيمنة على المؤتمر ايضا عبر تركيبة الأمانة العامة للمؤتمر التي تم انتخابها ,حيث كانأغلبية أعضاء الأمانة العامة من نصيب مسد 12 عضوا من اصل 21 عضوا وبالتالي كانت مسد هي القوة المهيمنة على المؤتمر حصورا وامانة عامة ومخرجاتومن المؤسف انه تم تمويل المؤتمر من قبل قسد أي من أموال النفط السوري المسروق .

ثانيا لقد ذكر البيان الختامي (ضرورة إقامة نظام لا مركزي تتحدد تفاصيله عبر حوار وطني شامل بين كافة الأطراف) ان ما ورد في تلك الفقرة يصادر مستقبل سوريا خارج اطار القرار 2254 الذي بين في الفقرة 4 منه مايلي (يعرب عن دعمه، في هذا الصدد، لعملية سياسية بقيادة سورية تيسرها الأمم المتحدة وتقيم، في غضون فترة مستهدفة مدتها ستة أشهر، حكما ذا مصداقية يشمل الجميع ولا يقوم على الطائفية، وتحدد جدولا زمنيا وعملية لصياغة دستور جديد)

اذا العملية السياسية التي يتكلم عنها القرار الدولي 2254 تعتمد على ان الدستور الجديد الذي ستتم صياغته كمرجعية لبناء حكم ذو مصداقية يشمل الجميع وليس الحوار بين السوريين هو الاطار المرجعي للنظام السياسي كما ذكر بيان المؤتمر) ان شكل النظام السياسي في سوريا من المفترض ان يتم تحديده في دستور سوريا القادم حتى و ان تم الاتفاق على تفاصيل النظام السياسي ضمن أي حوار , ربما تأتي صناديق الاقتراع لتلغي تلك التفاصيل او تعدلها. ثالثا ان مشروع الأمر كزية الذي تطرحه قسد ينبعلى تقسيمات السيطرة العسكرية الحالية حيث تسيطر قسد على معظم الثروات الوطنية للسوريين خاصة البترول والغاز والتي تتواجد اغلبها في مناطق سيطرتها, إضافة الى الأراضي الخصبة والأنهار الكبيرة وسد الفرات الذي يغذي سوريا بالكهرباء والتي تتواجد أيضا في مناطق سيطرتها وتعتبرها قسد ضمن حصتها وهذا واضح من خلال الخرائط التي يتم طرحها لحدود الإدارة الذاتية ولا ندري بأي شريعة يكون ذلك من حقها هل هي شريعة الغاب والسيطرة العسكرية والاستقواء بالدول وخاصة الولايات المتحدة .

من المؤكد ان ذلك سيشكل مدعاة لعدم الاستقرار واستمرار الصراع في سوريا بين مناطق الجغرافيات الأربع او الخمسة المتبلورة .

رابعا لقد ورد في البيان النهائي (التأكيد على حل القضية الكردية وفق الشرعة الدولية) من المؤكد ان هذه العبارة الغامضة لا يوجد لها اي مرجعدولي او اتفاق على ماهيتها ؟ و ان هذه العبارة تضمغالطة قانونية كبيرة فحين نعود الى إعلان استقلال سوريا في 17 نيسان 1946،حين اعترفت دول العالم بسوريا كدولة مستقلة و أنضمت سوريا الى الأمم المتحدة في عام 1945 لم ترد عبارة القضية الكردية في وثائق الاستقلال وكذلك لم ترد ضمن مدرجات اتفاق سايكس بيكو وحاليا لا يوجد أي اعتراف دولي بالإدارة الذاتية وحتى التحايات الإدارة المحلية التي كانت الإدارة الذاتية تنوي تنظيمها ,فقد تم رفض اجرائها من قبل الولايات المتحدة.

خامسا غياب القضايا الأساسية عن البيان الختامي مما يدل على عدم الرغبة بالتطرق لتلك الملفات و كذلك يبدوا واضحا عدم رغبة قسد بإصلاح أوضاعها بل الاستمرار في نهجها المعادي للمشروع الوطني وحتى لمصلحة المكون الكردي الذي هاجر قسما كبيرا منه الى اوربا وهذا امر معلوم لكل سوري في اوربا. وفي ذلك لاحظنافي البيان الختامي ما يلي :

1-لم يذكر البيان الاحتلال الإيراني لسوريا وعرقلة ايران والنظام لمساعي الحل السياسي وفق القرارات الدولية.

2-لم يذكر البيان اعتداءات النظام المتكررة وقصفه للشمال السوري ,بينما ذكر البيان ما سمي الاعتداءاتالتركية و التي تأتي كردة فعل على عمليات إرهابية يقوم بها ب ك ك تجاه أراضيها ومواطنيها.3- لم يشر البيان الى معتقلي الإدارة الذاتية ,فقد ذكر تقرير منظمة العفو الدولية في تقريره لشهر 4-2024 بعنوان: ظلم وتعذيب وموت أثناء الاحتجاز أن سلطات الإدارة الذاتية في المنطقة مسؤولة عن انتهاكات واسعة النطاق لحقوق أكثر من 6,000 شخص محتجزين لديها

ولم يطالب البيان بإطلاق سراح المعتقلين والمخطوفينلدى النظام وكذلك المعتقلين لدى الفصائل

و لم يؤكد على عوده النازحين وكذلك لم يقم بإدانة قضايا التغيير الديمغرافي في سوريا.

4- لم يذكر البيان ضرورة فك الارتباط مع ب ك ك ولم يتم اعطاء أي وعود بذلك لا في الحاضر ولا في المستقبلومن المعروف ان الولايات المتحدة تصنف حزب العمال الكردستاني (PKK) بشكل رسمي كمنظمة إرهابية أجنبية (FTO). هذا التصنيف يعني أن الحكومة الأمريكية تعتبر PKK تهديدًا خطيرًا للأمن القومي الأمريكي وشركائه، وأنه متورط في أنشطة إرهابية عنيفة.

5-لم يتطرق البيان لاستغلال قسد لموارد البلادالنفطية وتجاهل حقوق السوريين من مختلف الفئات

بتلك الثروات ومنهم المكون الكردي الذي لا يستفيد من تلك الأموال التي تذهب لجيوب القادة المتنفعين في قسد و ب ك ك.

6-لم يتطرق البيان لممارسات ب ك ك الإرهابية تجاه المدنيين في تركيا وقصف المدنيين في مناطق شمال سوريا والتي تؤدي شهريا الى قتل وجرح العديد من الأبرياء المدنيين ,فالبيان يحصر الإرهاب كما ورد ضمن مدرجاته (بطغيان قوى الارهاب داعش والنصرة وميليشيا اسلاموية) ولم يذكر البيان إرهاب ميليشياتالنظام والميليشيات الإرهابية الطائفية تجاه السوريين.

7- لم يتم التطرق لممارسات قسد العنصرية تجاه العرب في مناطق سيطرتها و أهمها نظام الكفيل الذي يتطلبمن اي عربي يريد الدخول لأرض اباءه واجداده كفالة منب ك ك وكذلك سلوك خطف القاصرات التي ادانتهيئات وزارد الخارجية الامريكية و كذلك لم يتم التطرق الى تجريف القرى العربية وتغيير المناهج في مناطق سيطرتها.

سادسا يدين البيان النظام السوري (السطر السابع وما بعد) وبنفس الوقت تقيم قسد ومسد علاقات وثيقة مع النظام إضافة الى تعاون استخباراتي معلن مع النظاموتعلن مسد استعدادها للقيام بصفقة معه عبر تصريحالرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية "مسد",محمود المسلط بتاريخ 16 تموز من هذ العام لشبكة رووداو الإعلامية الكردية بقوله(أنهم ليسوا ضد تطبيع الدول العربية مع حكومة دمشق، مشترطاً أن يشمل أيضاً شمال شرق سوريا، والاعتراف بالإدارة الذاتية) في تصريح يدعو لتكريس الحالة التقسيمية عبر طلبه الاعتراف بالإدارة الذاتية و يشجع على التطبيع مع الأسد المجرم شرط الاعتراف بمشروعها في تقسيم سوريا.

في النتيجة

لقد وجدنا ان المؤتمر كان محاولة لمسد وذراعها العسكرية قسد الظهور ضمن مظلة سياسيه شامله ومحاولة لانتزاع مشروعية وطنية سورية لمشروعها في إنشاء كيان سياسي ضمن مشروع أكبر وأوسع لتقسيم سوريا ومحاولة لإدخال قسد ساحة المعارضة الوطنية السورية كطرف وطني يمثل الأكراد السوريين,فضلا عن السعي لإضفاء شرعية على مشروعها من خلال ضم اطراف سوريه للمؤتمر جاء العديد منهملحضور المؤتمر ضمن دوافع وطنية بهدف الخروج من الوضع الحالي في سوريا الذي وصل الى درجة الكارثية.

سوق الحميدية

تاريخ سوق الحميدية

تاريخ سوق الحميدية يعود إلى مئات السنين وفي شكله الحالي بني في عهد السلطان عبد الحميد الأول عام 1780 م ويقال أنه أخذ اسمه الحميدية من أيام ذلك السلطان العثماني. ويشتهر سوق الحميدية بتاريخه العريق فزيارة الشرق لاتكتمل إلا بزيارة أشهر الأسواق التراثية في الشرق سوق الحميدية ، فذكره الرحالة كثيرا في زياراتهم لسورية والشرق ، تباع في السوق كافة أنواع البضائع من كل صنف ولون وأهمها الصناعات التراثية مثل المصنوعات النحاسية والأراييسك والمصدفات والأقمشة بكافة أنواعها الحريرية والقطنية والمطرزات والصناعات التراثية السورية وكافة أنواع الملابس الجاهزة وأدوات الزينة والأحذية والديباج والمفروشات والسجاد والذهب والتحف والهدايا والتراثيات .

يمتد سوق الحميدية وصولا إلى أحد فروعه المسمى سوق (المسكية) وهو سوق للكتب والقرطاسية، حتى يصل إلى وأعمدة (معبد جوبيتر الدمشقي) وهي بقايا لمعبد وثني بني أيام الإغريق بقي منه أعمدته الضخمة الرخامية المرمرية الجميلة.. والمزينة بكؤوس مزخرفة من الرخام وبوابة أثرية ، والذي يتصل بساحة يعتقد أنها كانت فناء للمعبد المذكور ، ليجد الزائر نفسه أمام البوابة الرئيسية للجامع الأموي الكبير.

يحيط بالسوق عدد من الأوابد الأثرية والتاريخية فعلى يمينها تقع قلعة دمشق الشهيرة التي يتقدمها تمثال البطل التاريخي صلاح الدين الأيوبي وضريحه الذي يقع بين سوق الحميدية وبين حي العمارة التاريخي المغروف في دمشق القديمة ، وقبل أن يصل زائر سوق الحميدية إلى أعمدة جوبيتير الضخمة الباسقة ينحرف، إذا شاهد يسارا ليجد صرحا ثقافيا كبيرا لايزال شاهدا على كون دمشق الشام أهم حاضرة من حواضر الثقافة والعلم والمعرفة والصناعة والتجارة في الشرق على مر العصور ، فتجد المكتبة الظاهرية التي بناها الظاهر بيبرس أبان فترة حكمه لدمشق ، وتجد جوامع ومساجد أثرية ومباني تاريخية هامة ، لاشك أن التاريخ كان هنا فأنت تشاهد التاريخ وعبق الزمان في كل مكان من هذا السوق العريق .

المحامية سالي حاج بكري

أطفال السوق.. سؤالٌ بلا جواب

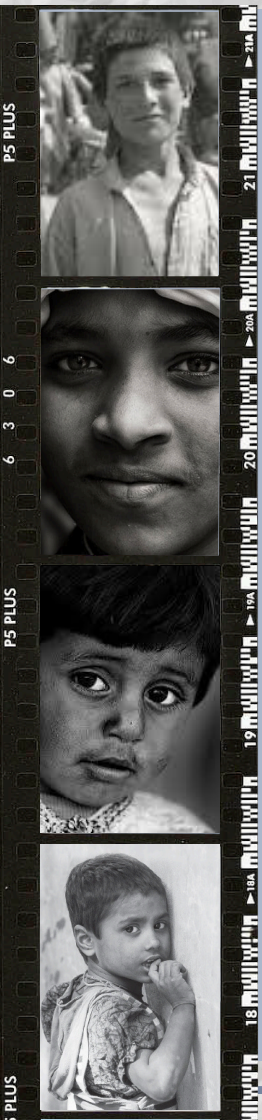

ها أنت في السوق، لقد ذهبت لتشتري ما تريد من خضار أو لحوم أو فاكهة أو غيرها، ستقف عند المحل أو البسطة، التي تنوي الشراء منها وبعد أن تنتهي من الشراء، وسيفاجئك طفل أو صبي في عمر الزهور، كان يقف بالقرب منك ينتظر، وسيقول لك؛ عمو..علكة او علبة محارم !

اي هل تريد ان تشتري (علكة)، وستنتبه لحزمة الأكياس التي يحملها وقد هيأها للبيع بعد أن فرقها لتكون جاهزة ليسلمّها للمشتري، أكياسا كبيرة نسبيا، أي أكبر بكثير من الكيس التقليدي، الذي يسع لكيلو أو كيلوين، ليستوعب أكبر عدد من الأكياس الصغيرة، ليسهل عليك جمعها وحملها أو هكذا يريد أن يقول لك هذا البائع الصغير، الذي وجد نفسه في السوق، يمضي نهاره أو جل نهاره بين الناس يطلب منهم شراء حاجته هذه، والتي لم يجلب منها لأهله الذين ارسلوه للسوق، سوى بضعة ليرات قليلة في أحسن الأحوال، تجعلك تتساءل، هل فعلا أن أهله بحاجة ماسة اليها؟ وهل ستحل أزمة العائلة، التي من أجلها ضاع هذا الصغير في دروب السوق، وتعلّم لغته وفهلوته؟ وهل هذا الصغير في المدرسة أم تسرب منها ليجد نفسه وسط السوق يجمع المبالغ القليلة، ليعود بها إلى عائلة يشك كثيرون انها بحاجة ماسة اليها؟..

كثيرون يرون أن اغلب ارباب هذه العوائل بحاجة ماسة إلى وعي حقيقي يجعلهم يدركون خطورة ارسال اطفالهم إلى السوق وتركهم هناك ليعودوا آخر النهار منهكين جسديا ونفسيا، لانهم يتلقون الكلمات الخادشة والعبارات المعنّفة من البعض، وقد خسروا يوما كان يجب ان يتعلموا به شيئا مفيدا في المدرسة مثل أقرانهم، ويعرفوا أيضا أصول التعامل مع الآخرين، من خلال المناهج الدراسية وليس من السوق ولغته... إن هؤلاء الصغار ضحايا صغار لضحايا كبار هم الأهل، ويستشهدون بأمثلة صحيحة عن أسر فقدت معيلها للأسباب الكثيرة المعروفة، لكن في الحقيقة أن أغلب تلك الأسر يفتقر أربابها إلى الوعي أو ممن يتملكهم الجشع ولايترددون في إرسال اطفالهم إلى السوق للعمل كباعة أكياس أو (علاليك) أو غيرها من الأعمال التي لا تناسب أعمار أطفالهم، ليعودوا إليهم بالمال غير آبهين بمستقبلهم، وهؤلاء أولياء الامور يتحملون المسؤولية الأخلاقية وحتى القانونية جراء فعلهم هذا، وان الدولة معنية بمتابعة هذه الظاهرة التي استشرت مؤخرا بطريقة مفزعة، بغية إيجاد الحلول الموضوعية لها..

لقد كان لدينا نظام تعليمي يلزم الآباء أو أولياء الأمور بإرسال أبنائهم ممن يبلغون سن الدراسة إلى المدارس، ويتعلمون مجانا، وحين تصدع هذا النظام في حرب المجرم بشار الأسد على شعبه ، وجدنا أعدادا كبيرة من الأطفال يتسربون تحت تلك الظروف، لنحصد في ما بعد أفواجا من المجرمين بعد أن كبر هؤلاء وتربوا على أخلاق شارع تصدع هو الآخر وصار كله سوق، تحكمه الفوضى ويسوده منطق التغالب تحت قسوة الظروف المعروفة وقتذاك، لكن اليوم وبعد أن تغيرت الظروف لماذا نرمي بأطفالنا إلى الشارع ليواجهوا ضياع الحاضر والمستقبل، لذا نرى أن على المعنيين بالأمر إيقاف هذه المهزلة المدمرة!.

فوائد الثوم الصحية

تتعدد فوائد الثوم الصحية، ومن أبرزها:

1. خفض مستويات الكولسترول وضغط الدم
قد يقلل تناول الثوم بصورة منتظمة من مستويات الكولسترول في الدم عن طريق معادلة النسبة بين الكولسترول الجيد (HDL) والكولسترول السيئ (LDL)، بالإضافة إلى ذلك وُجد أن تناول الثوم بشكل منتظم قد يساهم في خفض ضغط الدم وبالتالي فإنه يمنع حدوث أمراض القلب والسكتة.

2. الحد من الجلطات الدموية
قد تؤدي الجلطات الدموية إلى انسداد الشرايين بالتالي توقف تدفق الدم إلى أنسجة الجسم وأعضائه المختلفة، حيث تكمن خطورة هذه الحالات بأنها قد تؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية أو النوبة القلبية، ولكن يمكن لتناول الثوم أن يزيد من إنتاج أكسيد النيتريك في الأوعية الدموية والذي يساعد على توسيعها، ونتيجة لذلك يمتاز الثوم بتذويب الجلطات الدموية.

3. محاربة الأمراض المعدية
لقد استخدم الثوم منذ آلاف السنين كواق ومعالج للعديد من المشاكل الصحية، حيث يحتوي الثوم على مركبات الكبريت، وفيتامين ج، وفيتامين ب6، والسيلينيوم، والمغنيسيوم، والبوتاسيوم، والكالسيوم، وغيرها من المواد المعروفة بقدرتها على محاربة العديد من أنواع الجراثيم، والفيروسات، وحتى العدوى الفطرية.

بهذا تم إدخاله في إيجاد وصناعة العديد من المراهم والقطرات المعدة للعلاج الخارجي للفطريات والتهابات الأذن.

4. معالجة الزكام
وُجد مؤخرًا أن الأفراد الذين يعانون من الزكام، وتناولوا القليل من الثوم قد تم شفاؤهم بسرعة أكبر بالمقارنة مع الأفراد الذين عانوا من الزكام ولم يتناولوا الثوم ومكملاته.

5. الوقاية من السرطان
يحتوي الثوم على مضادات الأكسدة وخصائص أخرى تقوي جهاز المناعة في الجسم، بل وتقلل من احتمال الإصابة بسرطان القولون، وسرطان المعدة، وسرطان البنكرياس، كذلك قد تمنع مكملات الثوم تطور الخلايا السرطانية لدى الأشخاص الذي عاني أحد أفراد عائلتهم في السابق من سرطان الثدي، وسرطان البروستاتا، وسرطان الحلق.

6. محاربة الديدان والطفيليات
من فوائد الثوم قدرته على محاربة العديد من أنواع الطفيليات خاصة الطفيليات المعوية والديدان.

7. الحد من أعراض السكري
قد يحسن الثوم العديد من الأعراض والمضاعفات المصاحبة لداء السكري، مثل: مشاكل الكلى، أو الجهاز العصبي، ومشاكل شبكية العين، كذلك قد يقلل تناول الثوم من مستويات السكر، والكولسترول والدهنيات في الدم، الأمر الذي يساعد مرضى السكري بشكل كبير.

حكم وتسال

سالفة ورباط

الجوهر هو الأساس

صحراء بعيدة بها الورد والصبار وهناك وردة ذات أوراق زاهية ترى ذاتها أجمل ما في الصحراء، ولكن يوجد ما هو يزعجها دوماً وجود صبّارة ذات اشواك بجانبها كانت دوماً توبخها وتنعتها؛ حين تعاطف باقي الورود مع الصبارة وباتوا يرون الكثير من قصص التنمر والإساءة للوردة ، ذهبت الأيام والصبارة صابرة على ما تسمعه وحل عليهم فصل الصيف، الحرارة شديدة والجفاف ايضاً وبدأت الوردة في الذبول وعلى العكس فالصبارة يرتوي من مياهها الطيور وجاء وقت نفعها، نظرت الوردة للصبارة على استحياء تطلب منها القليل من الماء فقد اوشكت على الموت، لم تتردد الصبارة وقد احيتها قبل ذبولها.

الحكمة هنا " لم تضمن حالك كثيراً فلا تعاير الغير ولا تنتقص منهم فربما تحتاجهم وقد لا تجرؤ على طلب المساعدة"

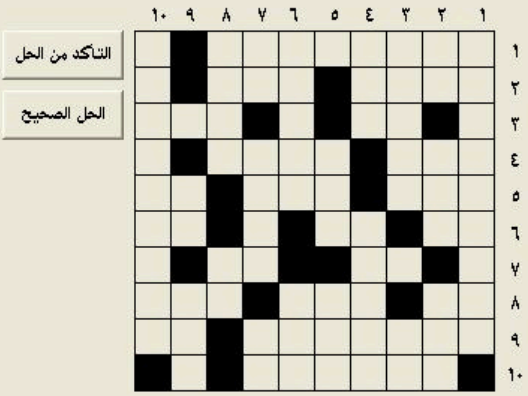

أفقي :
١. من دول أمريكا الجنوبية .
٢. ملك فرنسي - متشابهات .
٣. حرف جر - قطف الثمر .
٤. من حروف الهجاء - داخل الذرة .
٥. ظهر - قطع الأعضاء - حرف جر (معكوسة) .
٦. متشابهان - حرف نصب (معكوسة) - مادة قاتلة (معكوسة) .
٧. حرف عطف (معكوسة) - خاصتي (معكوسة) .
٨. إله - متشابهات - كلمة تقال للحديث عن المستقبل .
٩. الإعتقاد - أرض مرتفعة (معكوسة) .
١٠. أمر مطلوب من أصحاب المواقع العربية .

عمودي :
١. ملكة مصرية .
٢. متشابهان - متشابهات - سلسلة جبال أوروبية (معكوسة) .
٣. من الحمضيات - للتعريف .
٤. علم مؤنث معناه النعاس - مضيق مائي (معكوسة) .
٥. من مشتقات الحليب (معكوسة) - أم الكبائر (معكوسة) .
٦. عاصمة عربية - من أخوات كان (معكوسة) .
٧. متشابهان - أقذف - (٥٠) كتابة .
٨. من البحار - مرض رئوي (معكوسة) .
٩. بحر - ابن .
١٠. أحد أكبر المنتديات التطويرية العربية .

جامعة الزيتونة الدولية

اعزاز ـ جانب جامع خالد ابن الوليد
جـامـعـة الـزيـتـونـة الـدولـيـة
alzaytonaUniversity
ziu-university.net

مـن نـحـن

جـامـعـة سورية تعمل بنظام التعليم عن بعد والمدمج بهدف حصول جميع أفراد المجتمع على تعليم جامعي رائـد ومميز وفق مـعـايـيـر الـجـودة الـعـالـمـيـة

أهداف الجامعة

- تـعـزيـز الـقـيـم الأخـلاقـيـة
- إعـتـماد طـرق تدريسية حديثة معتمدة عـالـمـياً
- تشجيع البحث العلمي والابتكار وفـق معايير الجـودة
- إعداد كوادر قيادية مؤهلة للتغيير مـن أجـل السلام
- تحقيق معايير الجودة في الأنشطة التربوية والتعليمية

+250
طالب من الدول العربية الأفريقية

+150
دكتور عضو هيئة تدريسية

اكـثـر مـن 68 خـريـج

اهـــم الإعتمادات والتصنيفات الدولية

1. ترتيب 36 عـــلى مستوى الجامعات السورية وفق تصنيف ويب متريكس
2. الجامعة السورية الوحيدة في تصنيف تايمز البريطاني للمؤسسات التعليم برقم 801+
3. المرتبة الخامسة على مستوى سوريا وفق تصنيف كرين ماتريكس
4. الجامعة عضو في جمعية العولمة والتوطين الأمريكيةGALA
5. الجامعة تمتلك ثاني أولى مجلة بحـــث علمي في سوريا من حيث معامل التأثير الدولي
6. الجامعة السورية الوحيدة شمال غرب سوريا المدرجة ضمن منصة أريد للبحث العلمي
7. اعتماد الرابطة الدولية لضمان الجودة للتعليم الجامعي والعالي qaha
8. اتفاقية شراكة مع الجامعة التطبيقية الأمريكية
9. شهادة الجودة العالمية في التعليم (ايزو) iso 21001 eoms
10. اعتماد الجودة والنزاهة الاكادمية من هيئة iGo
11. عضو الاتحاد العالمي للجامعات العربية والأجنبية

كليات ومعاهد مرحلة الإجـــازة الجامعية

1. العلوم السياسية
2. الحقوق
3. الشريعة الإسلامية
4. الإعلام والصحافة الرقمية
5. كلية التربية وعلم النفس
   - قسم إرشاد نفسي
   - قسم معلم صف
   - قسم التربية الخاصة
6. اللغة الانجليزية
7. الإقتصاد والإدارة
8. الهندسة المعلوماتية
9. هندسة الطاقة المتجددة
10. معهد التغذية وعلم الغذاء
11. معهد الفكر والشريعة

+668 طالب

شهادات الإعتماد

ReferenceRecord
Green Metric World University Rankings
ISO 21001 EDUCATION
ISO 29990 Non-formal Education and Training Services Management System
HE Higher Education Ranking
MINIA UNIVERSITY
SEPC
IAO
GALA
IAO ACCREDITED INSTITUTION

أقسام الدراسات العليا مـــــرحلة الماجستير

1. هندسة الطاقة البديلة
2. الهندسة الزراعية
3. الكيمياء الحيوية
4. إدارة الاعمال
5. التاريخ الاسلامي
6. الترجمة والتعريب لغة انكليزية
7. شريعة إسلامية
8. اللغة العربية/لسانيات وأدبيات.
9. الإرشاد النفسي
10. التربية الخاصة
11. المناهج و الطرائق العامة للتدريس.
12. الرياضيات.
13. القانون الدولي العام
14. العلاقات الدولية
15. الاستخبارات و الامن القومي.
16. ماجستير علوم الأغذية.
17. اللغة الفرنسية

+237 طالب